

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقد وجد هذا المصراع الأخير أَيْضاً في قول الخطيم بن مُحَرَّرٍ  
أَحَدِ اللُّصُوفِ . والرَّائِشُ في قول النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وسلامه لَعَنَ الرَّائِشِيَّ والمُرَّ تَشْبِيَّ والرَّائِشَ : السَّفِيرَ بَيْنَ الرَّائِشِيِّ  
والمُرِّ تَشْبِيَّ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمَا وهو مَجَازٌ كَأَنَّه يُرِيشُ هَذَا مِنْ مَالِ هَذَا  
. والرَّائِشُ : السَّهْمُ ذُو الرَّيْشِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ قَالَ لِحَرِيرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْكُوفَةِ : أَخْبَرَ نَبِيَّ  
عَنِ النَّاسِ ؟ فَقَالَ : هُمْ كَسَهَامِ الْجَعْبَةِ مِنْهَا الْقَائِمُ الرَّائِشُ أَيُّ  
ذُو الرَّيْشِ إِشَارَةٌ إِلَى كَمَالِهِ وَاسْتِقَامَتِهِ أَيُّ فَهُوَ كَالْمَاءِ الدَّافِقِ  
وَالْعَيْشَةِ الرَّاضِيَةِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : كَلَأَ رَيْشُ كَهَيْسَنٍ وَهَيْسَنٌ : كَثِيرُ  
الْوَرَقِ كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ إِذَا كَثُرَ الْوَرَقُ وَكَذَلِكَ كَلَأَ لَهُ رَيْشُ  
كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالسَّيِّدِي فِي اللَّسَانِ : فُلَانٌ رَيْشٌ وَرَيْشٌ وَلَهُ رَيْشٌ  
وَذَلِكَ إِذَا كَبُرَ وَرَفَّ فَتَأَمَّلْ . وَرَيْشَانُ بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ  
عَمَلِ أَيْسَنَ وَجَبَلُ آخِرُ مُطَلِّ عَلَى الْمَهْجَمِ بِالْيَمَنِ أَيْضاً . وَقَالَ  
نُصَيْرٌ : الرَّيْشُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الزَّبَبُ وَهُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْأُذُنَيْنِ  
خَاصَّةً وَقِيلَ : الْوَجْهَ كَذَلِكَ وَنَاقَةٌ رَيْشٌ كَسَحَابٍ قَالَ وَيَعْتَرِي الْأَرْبَ  
النَّفَّارُ وَأَنْشَدَ :  
أَنْشَدُ مِنْ خَوَّارَةِ رَيْشٍ ... أَخْطَأَهَا فِي الرَّعْلَةِ الْغَوَّاشِي .  
" ذُو شَمْلَةٍ تَعْتَرُّ بِالْإِنْفَاشِ وَجَمَلُ رَاشٍ وَذُو رَاشٍ : كَثِيرُ شَعْرِ  
الْوَجْهِ هُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي رُوشٍ . وَرَجُلٌ  
أَرَيْشٌ . وَأَرِاشٌ وَرَوَّاشٌ كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ رَائِشٌ وَرَوَّاشٌ كَمَا هُوَ نَصُّ  
ابْنِ عَبَّادٍ : أَيُّ كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنِ وَكَذَلِكَ رَاشٌ . وَرُمُوحُ رَاشٌ وَرَائِشٌ :  
خَوَّارٌ ضَعِيفٌ عَنِ ابْنِ فَارِسٍ وَهُوَ مَجَازٌ شَبَّهَ بِالرَّيْشِ ضَعْفًا أَوْ لِحَفَّتِهِ  
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : فَعَلٌ أَوْ فَاعِلٌ كَشَاكٍ . وَالْمُرِّيَشُ كَمُعْظَمٍ : الْبَعِيرُ  
الْأَرْبَبُ أَيُّ كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : بَعِيرٌ مُرْيَشٌ : وَهُوَ  
المُرَّ هَفُّ السِّنَامِ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الْخَفِيفُ مِنَ الْهَزَالِ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
أَخَفُّ مِنَ الرَّيْشَةِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ اللَّطِيفِ  
الْمَسْلُوكِ . وَالْمُرِّيَشُ : الْبُرْدُ الْمُوشَّيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : خُطُوطٌ

وَشَيْبِهِ عَلَى أَشْكَالِ الرَّيْشِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : بُرْدٌ  
مُسْهَمٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْمُرْيَشُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ  
الصُّلْبِ وَقَدْ رَأَيْتُهُ السُّقْمُ : أضعفه . وَالْمُرْيَشُ أَيضاً : الْهَوْدَجُ  
الْمُصْلِحُ بِالْقِدِّ وَهُوَ الْجِلْدُ الْيَابِسُ وَهُوَ مَجَازٌ أَيضاً وَقَدْ رِيَّشَتْ  
هَوْدَجِي وَذَلِكَ أَنْ تُلَطِّفَ وَتُحَسِّنَ أَمْرَهُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَنَاقَةٌ  
مُرْيَشَةٌ اللَّحْمِ : قَلِيلَتُهُ مِنَ الْهُزَالِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيضاً كَمَا تَقْدَسَمُ  
قَرِيباً . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : طَائِرُ رَاشٍ : نَبَاتٌ رِيْشُهُ . وَارْتِشَ  
السَّهْمَ كَرَأَيْتُهُ وَأَنْشَدَ سَيِّدِيُوهُ لَابْنِ مَيْيَادَةَ :  
وَارْتِشَنَ حِينَ أَرَدَنَ أَنْ يَرْمِيَنَنَا ... نَيْلًا بِلَا رِيْشٍ وَلَا بِقِدَاحِ